

تفسير القرطبي {سورة البقرة} 47{ } 97{ } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
عليهما ان يتراجعا ان ظن واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف - 00:00:00
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضاررا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذون آيات الله هزوا. واذكروا نعمة الله
عليكم وما واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - 00:00:52
الحمد لله الذي انزل البنا اشمك كتاب وارسل البنا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم
العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:34
اما بعد فان الله تعالى يبين حكم الطلاق بعد ان ياخويا الزوج ما اعطاه الله من التطليقات اولا قال الطلاق مرتان قلنا بالامس ان هذا
ظهر الاية غير مراد ان الطلاق من صيغ العموم التعريف - 00:02:01
وقال ان الطلاق مرتان والطلاق الحقيقة ثلاث مرات لكن الطلاق مرتان هو الذي يملك الزوج بعده ايش الرجعة مما قال هنا فان طلقها
حرف شر مؤذن بابعاد ما يقع بعده. لكن ان وقع - 00:02:29
والطلاق واصله من الطلق وهو التسريح طلقت الناقة وطلقت المرأة واطلق الناقة وطلق المرأة لانه عشان يميز بين هذا وهذا
للاستعمال الطلاق اصله من يعني يقول اطلقني فلان مطلوب ولذلك - 00:02:58
هي في حباله ان المرأة اذا كانت عند الزوج فهي كأنها مقيدة زوجة له وذلك الله جعل للزوج على زوجه حقوقا لو كنت امرا احدا
بالسجود اذا امرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:03:23
ولذلك الوعيد الشديد للمرأة اذا دعاها زوجها وامتنعت من فراشه الملائكة تلعنها ولو دعاها علاقة وكذلك الرجل يعني ينبغي ان لا
يظلم المرأة وان لا افعل بها ما لا ينبغي - 00:03:45
فكل منهما له حقوق والشرع بين حقوق الزوج وبين حقوق الزوجة ولذلك في باب اسمه باب عشرة باب العشرة يعني كيف تكون
العشرة بالتي هي احسن اذا هنا يقول فان طلقها - 00:04:04
حرف شرط طلقها يعني فكها من عصمته الهاء للزوجة والفاعل مستتر اي فان طلق الزوج الزوجة وكانت هذه التطليقة هي الثالثة هذا
مفهوم من السياق ومن الفحوى لانه قال الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان - 00:04:25
بعدين بين الخلع وانه لا يجوز للزوج ان يأخذ من زوجته شيئا الا اذا خاف الا تقوم بينهم العشرة على الدين فيكون بينهم المعاصي
فاذا خاف الزوجان من المعاصي بينهما ومن الاثم - 00:04:53
لا مانع من ان تفندي هي ولا مانع من ان يأخذ هو الفدية لكن لابد ان يكون يعني الطلب والظلم منها اما ان يكون الزوج يضايق الزوجة
لتعطيه مال هذا لا يجوز لها - 00:05:13
لا يجوز ان يأخذها ولا يجوز لها هي ان تعطيه الا اذا كانت مضطرة من باب ارتكاب خوف الضرر لان هذا اعانة على الاثم والمعونة على
الاثم لا تجوز لذلك في اية النساء - 00:05:31
قال وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واذ منوا بنا وكيف تأخذونه وقد افضى

بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا او فهما استحللتم به الفروج - 00:05:47

لا يظلم ولا يتجاوز الشرع لذلك هنا يقول فان طلقها اي فان طلق الزوج الزوجة وكانت هذه الثالثة فلا تحل له من بعد اي من بعد ذلك الطلاق حتى تنكح زوجا غيره - 00:06:09

يستمر الحرمة الى ان تتزوج ويدخل بها الزوج الجديد اذا الرجل اذا طلق زوجه ثلاث تطليقات لا يحل له ان يعود اليها الا بعد زواج جديد ودخول الزوج الجديد بها - 00:06:35

اختلفوا قال بعضهم يكفي التقاء الختامين وقال بعضهم لابد ان يعني يغيب جزء من العضو في العضو وبعض العلماء تشدد وقال لابد من الانزال لان ذلك هو العسيلة والجمهور لم يلتزموا بالانزال - 00:07:00

ولذلك عبد الرحمن ابن الزميل لما كان زوج المرأة وطلقها رفاة وتزوجت عبدالرحمن بعدين اشتاقت ان تعود لزوجها الاول فقالت ان رفاة يعني نريد ان نرجع له عبدالرحمن بن الزبير عنده مثل الهدبة يعني - 00:07:26

عنده ضعف فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا لا قال لها حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك هل تريدين رفاعا؟ قالت نعم. قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلته. اذا حتى تنكح النكاح مشترك - 00:07:49

قيل الوطن وقيل العقد قيل حقيقة فيهما وقيل لا هو حقيقة في الوطء ولكنه يعني مجاز في في العقد ولكن هذا المجاس اصبح اكثر اشاعة يعني توسع في العبارة حتى لا نقول المجاز يا اخي - 00:08:13

بعض الناس ينفر من كلمة ايش المجاز قيل هذا ايهما السابق هل هو في اللغة اصل حقيقة النكاح هو العقد او الوطن منهم من قال هو الوطء ومنهم من قال هو العقد ومنهم من قال هو مشترك بينهما - 00:08:39

والذي يظهر ان النكاح هو الوطن ولكن عبر عن العقد بايش بالواقع لانه سببه فالسبب الشقي يعطى له قال عصير ويش خمرا باعتبار مائش ما يؤول اليه وهذا ما يسموه المجاز المرسل - 00:09:04

ولذلك المجاز مسكين مظلوم لان كل البشكة جاءت قبل ان يعرف المجاز بتسعين سنة الجعد والجهم وواصل وكل هؤلاء عرفوا قبل ان يعرف الناس المجاز بتسعين سنة او مئة سنة - 00:09:28

ولذلك لابن قدامة كلمة جيدة في الروضة قال من انكر هذه الاساليب فهو مقابل جدارا يريد ان ينقض واسأل القرية التي كنا فيها واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اشتعل الرأس شيبا. فما ربحت تجارتهم - 00:09:43

من انكر هذه الاساليب فهو مكابر ومن قال حقيقة لا مشاحة في الاصطلاح يعني هذه العبارة في غاية الايجاز وفي غاية الجودة وذلك للوالد رسالة سماها منع جواز المجاز بالمنزل - 00:10:06

للتعبد والاعجاز وقال ان الذين عرفوا المجاز قالوا كل مجاز يجوز نفيه والمجاز من الجواز وسموا بعض الكلام حقيقة وبعضها مجاز وقالوا المجاز هو صرف اللفظ عن المعنى لعلاقة مع قرينة مانعة - 00:10:28

استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي وقالوا كل مجاز يجوز نفيه. يعني تقول رأيت اسدا على فرسه تقول له ما هو اسد؟ رجل شجاع - 00:10:55

تقول رأيت بحرا يعلم الناس في المسجد تقول ما هو بحر رجل عالم تقول اذا المنية انشبت اظفارها. المنية ما لها اظفار هذا كذب اذا قالوا هو كل ما جاز - 00:11:17

يجوز نفيهم اذا ولا شيء من القرآن يجوز نفيه. ينتج من الشكل الاول لا شيء من القرآن بمجاز هذا الاساس الذي عليه نفى والف الرسالة لكن من العلماء من يقول لا - 00:11:34

المجاز هو مثل الكلام ما احتمل الصدق والكذب لذاته. ولذلك القرين الثاني ان ما كل ما يجوز في اللغة العربية يجوز في القرآن مثلا الرجوع وهو من من البديع المعنوي والايغال - 00:11:53

وهو ايضا من البديع هذا جميل في الشعر لكن لا يجوز ان يكون في القرآن اذا ما كل ما يجوز في اللغة العربية يجوز في القرآن عندهم اساليب مثلا عندهم في الشعر اعلمه ايش - 00:12:11

اكذبه والقرآن قوله الحق كلام الله لا يمكن يكون في هذا. اذا ما كل ما جاز في اللغة في القرآن فمذهب الرجوع مثلا ان يقول الشاعر
قولا ثم يرجع له عقله فينقض قوله هذا يسموه من البديع المعنوي ويقولون له - [00:12:27](#)
هذا لا يجوز ان يكون في القرآن كما قال قف بالديار التي لم يعفها القدم ثم رجع له عقله فقال بلى وغيرها الرواح والديم او كما يكون
في الايغال الذي يقول مثلا المتنبى او الشاعر يقول كفى بجسمي نحولا - [00:12:45](#)
انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني مو معقول اذا لم يتكلم ما تراه لشدة النحول. هذا اصبح اصغر من من الذر اذا هذا لا يجوز ان
يكون في القرآن ما كل ما جاز في اللغة العربية جاز ايش - [00:13:05](#)
في القرآن والحقيقة ان البلاغة هي مادة يحتاجها الخطيب والواعوا والمدرس ويحتاجها المستنبط والمرجح مادة البيان يحتاجها
الواعظ والخطيب والمدرس لانها تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة والمعاني يحتاجها المستنبط والمرجح - [00:13:23](#)
ولا يمكن احدا يتكلم كلام الا ومطبق فيه اربعة ابواب من ابواب المعاني لابد ان يكون الكلام خبر او انشاء ولا بد ان يكون وصل او
فصل ولا بد ان يكون طلبي او ابتدائي او انكاري. ولا بد ان يكون ايجاز او اطناب او مساواة - [00:13:57](#)
واذا نحن في حاجة ماسة الى تعلم البلاغة ومع الاسف ان هذه المادة ماتت في مهدها من المواد التي لم تنضج والكتابات فيها قليلة
وهي الجسر الذي يعبر به على فهم اعجاز القرآن وجمال اساليبه - [00:14:19](#)
وهذه المادة الامة في حاجة اليها فمن عنده الاهلية من المسلمين الحقيقة ينبغي ان يدرس هذه المادة ويغطيها للمسلمين اذا يقول
جل وعلا فان طلقها كيف ان طلق الزوج الزوجة - [00:14:41](#)
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجة اذا لابد ان يكون زود ويدخل به فان جاء الزوج وتبرع للزوجين ان يتزوجها ليحلها هذي مشكلة
او اجر الزوجان شخص ليحلله - [00:14:57](#)
هذا فيه الوعيد لعن الله وش المحلل والمحلل. لكن اختلفوا قالوا طيب اذا فعلها هل تحل او لا تحل مالك والشافعي واحمد اظن في
رواية قالوا لا تحل ابو حنيفة والجماعة قالوا تحل - [00:15:22](#)
اذا هو اثم وحلت هو زوج وحصل هذا لكن قصده يؤثم عليه لكن هذا حصل واصبح زوج ومنهم من فرق بين اذا عمل الزوج يكون
الزوج اثم ولكن هي تحل. اللي هو الزوج الجديد اذا كان تزوج ليتبرع لهما لان عندهم اولاد او - [00:15:44](#)
عندهم مشاكل يكون عمل شيء خلاف الشرع ولكن بذلك تحل اما اذا كان فيه اتفاق يكون مشكل. المهم انها تنكح زوجا اما اذا اتفقوا
فهذا ليس زوج هذا يكون كالتيس المستعار - [00:16:04](#)
ما يكون زود ولذلك قال حتى تنكح زوجا فان دخل بها الزوج الثاني وطلقها وخرجت من العدة وجاء الزوج الجديد لا يجوز ان
يعقدها ويتزوج عليها تحل له وهذا فيه نوع من العقوبة - [00:16:21](#)
الزوجة الذي اعطاها الله ثلاثة تطليقات وجعل في زمن العدة زوجة له فيترك هذا وبعدين يترك الطلاقوي الثالثة. اذا لا بد ان يعاقب
ومن الامور التي لا يستريح لها الرجل - [00:16:42](#)
وخصوصا من جعل الله فيه الغيرة ان تتزوج زوجة لغيره هذا من الامور التي لا يستريح لها الرجل وهو نوع من العقوبة نوع من
العقوبة له وهذا سبحانه الله العظيم - [00:16:57](#)
هذا الدين عجب ولذلك لا يصلح البشر بالله تشريع خالق البشر لان الله هو اللي خلق البشر ويعلم مصالحه وما لا ينفعهم وما لا
يضرهم. اما البشر اذا عمل تشريعا اول ما يراعي فيه ما لا - [00:17:15](#)
مصلحته الشخصية هو الذي يضع النظام اول شيء يعمل له هو شيء فيه. اما الله الناس سوا عنده ان اكرمهم عنده ولذلك لا يصلح
البشرية الى تشريع الخالق ولذلك حرم - [00:17:35](#)
الحكم على غيره قال ولا يشرك في حكمه احدا وقال ان الحكم وقال وان احكم بينهم بما انزل الله وعجل وعذب نبيه من الذين
يزعمون انهم مؤمنون ويريدون ان يتحاكموا الى غير الله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا - [00:17:52](#)
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به لذلك هذا محرر انه يضع النقاط على

الحروف ويبين ما لا ينبغي ان تكون الامة عليه - 00:18:20

ولذلك هو الان يبين لنا كيف نتجرع اخطأنا اخطر شيء مخالفة الاوامر امر الله الذي يخالفه يصاب بما لا بالذل. فليحذر الذين

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة مخالفة اوامر الله هي في الدنيا ذل - 00:18:39

وفي اليوم القيامة لمن لم يتب عقوبة ولذلك الخير كل الخير في الاستقامة الخير كل الخير في ان العبد يكون عبدا لله والله نشفق

على بعض المسلمين الذين يتظاهرون بالفسوق - 00:19:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم معافى الا المجاهرين المسلم يجاهر بالمعصية لماذا يا اخي؟ من اتى شيئا من هذه القاذورات

ايش فليستتر بستر الله طيب هل انت يمكن تمنع نفسك من الموت - 00:19:26

طيب الذي يستقيم اذا سخر منه غير المستقيم قل له يا اخي امنعني من الموت ما دام الله قال كل نفس ذائقة الموت اينما تكونوا

يدرككم الموت اذا ينبغي للعقل ان يستقيم - 00:19:49

ينبغي للعقل الا يتظاهر بالفسوق ولا بالمعاصي وان اتى شيئا من ذلك يستتر به اما يكون الفسوق ظهر ما يقدر يستتر. هذه كارثة ذلك

المسلم لابد ان يدفع ضريبة الدين - 00:20:11

لا بد ان ندفع ضريبة الدين نستقيم ولو يسخر مني نساfer ننزل في محل يوضع لي الخمر نجالمل الناس ونشرب خمر؟ ما يجوز

يوضع لي خنزير نجالمل الناس نأكل الخنزير - 00:20:28

توضع للميتة نجالمل الناس نأكل الميتة تأتي امرأة اجنبية تريد ان تصافحني تصافح النساء والنبي صلى الله عليه وسلم قال قل

للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. اذا من باب اخرى ايش - 00:20:49

اللمس فلا تقل لهما نضربهم اذا هذا القياس في معنى الاصل من باب اولى اذا ما دام نهى عن النظر فمن باب اخرى ايش اللمس اذا لابد

للمسلمين ان يضربوا ان يدفعوا ضريبة الدين - 00:21:05

جاءت الصلاة وانا في مجلس يا جماعة الصلاة اؤذن واصلي في سفر في محل لابد ان ان نظهر ديننا سواء كنا في السفر او في الحضر

او في اي محل لا بد المسلم ان يكون مسلما - 00:21:24

اما نجالمل ديننا هذي مشكلة لذلك الذي يستقيم على الدين الله يضمن له امرين يصلح له دنياه واخراه ويعادي ويدمر من عاداه وبيارك

له في العمر والولد والمالي ويجعل له الذكر الحسن في الدنيا. واذا مات كان كالعائب قدم على اهله - 00:21:43

المتقي لا يقاوم ومن يتق الله اجعل له مخرجا. قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق ان تتقوا الله يجعل لكم نور نور بصيرة يفرقون

بين النافع والضار لذلك لا يوجد شيء يزهي التقى - 00:22:09

ولكن التقى لا ينال الا بالمكابدة ما يمكن واحد ينال التقى وهو يقع في اعراض الناس لا يمكن واحد ينال التقى وهو يأذي جيرانه

ويعق والديه ما يمكن واحد ينال التقى وهو يذهب الى السوق ولا يغض بصره - 00:22:33

كل ما رأى سحر حرام يحملق فيه ما يمكن التقى ينال بالمكابدة مكابدة على البصر المكابدة على اللسان المكابدة على السمع. المكابدة

على القلب فاذا كابدت الطاعات عند ذلك ينما جذع الايمان في قلبك - 00:22:52

فعند ذلك تكون من المتقين فاذا دعيت الله استجاب لك تتشبع من الايمان فكلما خالطت شخص صار فيه الايمان كما كان الصحابة

والله ديننا دين عملاق الاسلام هذا دين عملاق لا يقاوم - 00:23:11

ولذلك هو كل ما ضربه كل ما قوي يخطط ولكن الله تعالى يقوي الدين كل يوم يقوى وكل يوم يزيد مع ضعف المسلمين واختلافهم

ومع توحيد الكفار تخطيهم ومع ذلك ديننا يزيد - 00:23:28

لذلك هرقل قال ذلك الدين يزيد دائما هم كل ما ارادوا ان يشوهوا الاسلام كل ما دخل في الاسلام شرائع جديدة ولشدة التشويه لا

يدخل في الاسلام في هذه الايام الا العباقرة - 00:23:50

لان الشخص الغير مثقف يخاف. يقول انا لو كنت مسلم يتهمني لكن المثقف والناطج لا يهتمه الدعاية. لذلك انظر الى يوسف اسلام

واحمد فندن في المانيا خويا حمزة سحنون في امريكا - 00:24:07

في فرنسا تجد انه العالم يدخل وهوفمان في في المانيا هذا كان سفير المانيا في المغرب فدخل في الاسلام وبعدين القى محاضرة في مكتبة بن على ان التثليث كذب على النصرانية - [00:24:25](#)

فصاح القس وقال له نحن جئنا لتتفاهم او لتخرب ديننا. قال له دينكم خربان من لحاله ما هو انا اللي خربت هذي كتبكم تبين ان التثليث كذب على النصرانية لذلك هذا الدين عملاق - [00:24:46](#)

ما يقاوم ابدا الاسلام الا باحد امرين وهما ما هما الامران اللذان يقاوم بهم الاسلام تجهيل المسلمين او تكميمه ان يجهل المسلم بدينه يشغل بديرم وبروتانا هذه بعض القنوات اذا رآها الشيطان يقول لاصحابها اتقوا الله - [00:25:03](#)

مشكلة هذا ايوه ولذلك نحن في حاجة الى قنوات جادة تدعو الى الدين وتدعو الى العلم وتدعو الى الانضباط وتبصر الناس بدينهم وتبصرهم بالاخلاق وتفهمهم وتبين لهم خطورة المعاصي المسلمون الحمد لله بخير - [00:25:34](#)

ولكنهم سبحانه الله عندهم ضعف في العمل نرجو الله تعالى ان يقويهم اذا يقول فان طلق الزوج الزوجة بعد الثالثة فلا تحل له من بعد اي بعد ذلك حتى تتزوج زوجا غيره ويدخل بها - [00:25:58](#)

فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح على الزوجة والزوج الاول ان يتراجع ان يتراجعا بعقد جديد ومهر جديد ان يقيما حدود الله. بعضهم قال ايقرن لكن لا ما هو صحيح. ان ظن انهم يعني الحال بعدهم تتحسن. لانه حن اليها - [00:26:18](#)

وحنت اليه ووجدوا ما كان بينهم. ولذلك قال الشاعر ما الحب الا للحبيب الأولي اه نقل فؤادك حيث شئت من الهوى. ما الحب الا للحبيب الاول ولذا يعني دائما يحن اليها فلذلك يتأدبان - [00:26:44](#)

ولا مانع من ان يعقدوا عقد جديد وتكون بينهم العشرة وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون تلك الاشياء التي ذكرت معالم بين الحلال والحرام يبينها الله لقوم يعلمون ولذلك ما فيه - [00:27:03](#)

من الجوانب التي تكون فيها نساء قوله لقوم يعلمون هذا التهديد لانه مثلا المحلل بعدين الذي يضار الزوجة ويضايقها ليأخذ منها مال هذه امور فيها خفاء ولذلك يبينها لقوم يعلمون - [00:27:26](#)

ان الله تعالى لا يخفى عليه شيء وانه سيعاقب من عصاه ان لم يتب. وانه سيكرم من اطاعه. لذلك قال لقوم يعلمون لان فيه امور فيها خفاء الله تعالى بينها لهم ويعلمها من اعطاه الله العلم - [00:27:49](#)

لان مضايقة الزوجة لتعطيه مال او تأجير واحد ليحلل هذا من الامور المحرمة الخفية لذلك قال لقوم يعلمون ثم بين قوله تعالى واذا طلقت النساء ايها الرجال اذا طلقتن النساء فقاربنا اجلهن - [00:28:06](#)

فبلغنا هنا قاربنا. ولذلك المقتضي في الشريعة يفهمه العقلاء ويفهم من سياق اللغة لذلك بعض الناس يقول الحديث يدل على شيء فهو يأخذه. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ايش - [00:28:33](#)

بعد ان نقوم للصلاة نبدا نتوضأ اذا اردتم القيام فاذا قرأت القرآن ايش اي اذا اردت ان نستاك عند كل ايش وضوءه عند كل صلاة اذا اردت الصلاة مثلا كما ان نتوضأ نستاق - [00:28:51](#)

ولذلك لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم يستاك داخل المسجد ما وقفت عليه ولكن في صحيح مسلم انه كان اذا دخل بيته اول ما يبدأ به وما زال جبريل يوصيه بالسواك حتى خاف ان يضرب - [00:29:11](#)

مطهرة للفم مرضاه للرب لكن كونك تكون في داخل المسجد وتستاك هذا يحتاج الى ادلة الان تعارفت الناس على ان الواحد يستاق داخل المس لكن هذا يحتاج الى دليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأي النبي صلى الله عليه وسلم يستاك داخل المسجد - [00:29:28](#)

رؤيا نائم في المسجد رؤيا يقرأ رؤيا لكن هل روئي يستاق داخل المسجد اذا في بعض الامور تحتاج الى تأمل ولذلك هنا قال قال جل وعلا واذا فبلغن اجلهن اي قاربن بلوغه. لانه اذا بلغت الاجل - [00:29:49](#)

وخرجت من العدة ايش ليس له عليها سبيل لذلك قالوا ان كان الرجل اذا غضب على المرأة يطلقها فاذا قربت من خروج العدة يراجعها فاذا قربت من خروج العدة وكان لا نهاية لذلك - [00:30:14](#)

فجاءت امرأة واشتكت فنزلت الاية الطلاق مرتان فإن طلقها بعد ذلك فليس له ولا يحل له ان يضايقها يطلق اما ان يممسك واما ان ايش ان يترك ولذلك قال فان - [00:30:36](#)

فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف يعني اذا قاربت المرأة ان تخرج من العدة فلا ينبغي للزوج ان يممسكها لكي يضارها وانما اذا كان يريد لها يممسكها لاجل الزواج واذا كان لا يريد لها يطلقها بمعروف ولا يأذيها - [00:30:58](#)

ولذلك قال فانساكم بمعروف او تسريح باحسان امساك بمعروف هو اه يعني ان ان لا يأذيها وان يعطيها حقوقها. وكما قال الطبري ان يعطيها حقها كاملا ويترك لها بعض حقه - [00:31:29](#)

ولا يعني يماكسها على كل حق له. لان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضلع اعلاه فان اردت ان تقيمها كسرتها ولذلك النساء قال رفقا بالقوارير يا انجشة لما حدا بالابل ونشطت قال رفقا بالقوارير - [00:31:46](#)

وقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن والنساء الحقيقة لهن من الحقوق ما للرجل ولكن الرجل اعطاه الله الدرج عليهم لما لان الذكور ليست كالانثوة. الله قال وليس الذكر - [00:32:08](#)

الانثى لذلك في كل العالم الذكورة خشونة وجمال الانثوة يعني تختلف ولذلك قال او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين هذا اغلب النساء هكذا ولكن في بعض النساء يترجلن - [00:32:29](#)

وما عجب ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجاب لذلك الرجولة كمال يعني المرأة تريد من الرجل ان يكون رجلا ما تريد رجل يكون مثل المرأة ما تستحي كذلك الرجل لا يريد امرأة مثل الرجل - [00:32:51](#)

لذلك امر الله بالستر وامر بعدم الاختلاط وحافظ بذلك ونهى عن الدخول على النساء وعن تسافر المرأة مع غير ذي محرم واحاط هذا الامر بالسياد فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف - [00:33:13](#)

واذا طلقت النساء الزوجات فبلغن قاربن وصول الخروج من العدة فامسكوهن مسكن حقيقيا لا لاجل المضارة او سرحوهن طلقوهن تطليقة حقيقية ولا تجعلوها معلقة لا هي طالق ولا هي ولا تمسكوهن ضاررا - [00:33:31](#)

لاجل ان تضاروها وتضيقوا عليها لتعتدوا بذلك ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه من يفعل هذا بالمرأة ويضار هذا الضرر فقد تجاوز ما شرع له وظلم نفسه لان المعاصي اكثر ما يتضرر بها صاحبها - [00:33:55](#)

المعصية اول من يتضرر بها صاحبها بعدين قال ولا تتخذوا آيات الله يعني ادلة اوامره ونواهيه وتشريعه هزاء يطلق اليوم وترد بكرة وتتطلق بكرة وترد بكرة لا لاعبا واذكروا نعمة الله عليكم. اذكروا - [00:34:16](#)

ذكرا تشكرونه وتعملون به ما انعم الله عليكم به اباح لكم الزواج واعطاكم الزوجة تسكن اليها وتعفك وتأتي لك بالاولاد وما انزل عليكم من الكتاب من القرآن والحكمة السنة او ما فيه من المواعظ والالوامر والنواهي - [00:34:39](#)

يعظكم بما قال لكم بالكتاب والسنة او بما فيهما يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته وايقنوا وثقوا ان الله بكل شيء عليم. لا يخفى عليه شيء. اذا لا ينجي الا الصدق - [00:35:02](#)

لا ينجي الا الاستقامة الذي لا يصدق لا يجد الاجر ولذلك حي بناء ان نتعلمه ونعرف المواصفات التي تقبل بها العبادات لان العبادة لا تقبل الا اذا كانت على مواصفات معينة - [00:35:27](#)

وكثير منا لا يتنبه لان يأتي بالعبادة على المواصفات التي شرعها الله ولذلك حري بنا ان نعرف كيف نصوم كيف نصلي كيف نعاشر اهلنا كيف نسافر؟ كيف نبيع لابد ان نعم - [00:35:48](#)

لان لان الذي لا يعلم لا لا يحصل الاجر كاملا لان الله تعالى شرع دين وطلب ان الانسان اذا عبد الله يعبد على ثلاثة اسس اول شيء الاسلام ثاني شيء الاخلاص - [00:36:12](#)

ثالث شي المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الانسان لا يعلم لا يدري هل اخلص او ما اخلص. ولا يعرف هل هذا هو اللي شرع او لم يشرع - [00:36:28](#)

فلذلك لابد من ان نعطي اوقاتا لنعرف المواصفات المطلوبة للعبادات وقال العلماء الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل

فروض العين الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين - 00:36:40

نرجو الله جل وعلا ان يبصرنا واياكم بالدين وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير المسؤول والقادر على ذلك صلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:37:00